

منذ تولي الحكومة الثالثة عشرة، تم الإعلان عن أخبار جيدة حول تنظيم المؤسسات المالية غير المستقرة. وبحسب الخبراء الاقتصاديين، فقد جرت هذه اللقاءات دون مجاملة أو تغاضي، حتى يتم تغيير منهج المؤسسات غير المستقرة أو حلها.

## ٤٥- تسليم فائض أصول البنوك

تم تسليم ١٣ بنكا تحت إدارة الحكومة من عام ٢٠١٥ إلى سبتمبر ٢٠٢١، ما مجموعه ٥٤ ألف مليار تومان من الأصول الفائضة، بينما تم خلال هذه السنوات الثلاث تسليم أكثر من ٩٥ ألف مليار تومان من الأصول الفائضة، كما تم تسليم أسهم بقيمة ٥٢ ألف مليار تومان.

## ٤٦- زيادة حصة التسهيلات الصغيرة في الشبكة المصرفية

تمت الزيادة في حصة التسهيلات الصغيرة في الشبكة المصرفية بالجهود الكبيرة التي بذلها البنك المركزي في العامين الماضيين، وتم تحقيق زيادة نسبة الشمول والوصول إلى القروض الصغيرة. وفيما يتعلق بالمنتجات، فقد تم التمويل بشكل مؤثر عن طريق الكمبيالات والسندات الإذنية الإلكترونية، وكان هذا نتاج التعاون الجيد بين البنك المركزي ووزارة الاقتصاد.

## ٤٧- إكمال الوحدات المتبقية من مشروع مهر السكني

في بداية حكومتها، ورثت الحكومة الثالثة عشرة ٢٤٠ ألف منزل مهر (مسكن للفئات السكنية محدودة الدخل)، وقد تم إنفاق ما متوسطه ٣٠٠ مليون تومان لإكمال كل مشروع. ولم تعد هذه المشاريع تتمتع بتسهيلات ولا تجذب إليها المستثمرين. وفي هذا الصدد، تم إنجاز ١٠ آلاف وحدة فقط من أصل ١١ ألف وحدة سكنية في مهستان، والتي تم إنفاق حوالي ١٠ آلاف مليار تومان عليها وفي جميع أنحاء البلاد حوالي ٢٣ ألف مليار تومان ليتم استكمال الوحدات السكنية المتبقية، وقد تم حالياً افتتاح ١٣٧ ألف وحدة سكنية ويتم تسليم الوحدات المتبقية شهرياً. كما قال وزير الطرق والتنمية الحضرية، في إشارة إلى افتتاح ٦٤٤٧ وحدة سكنية في مسكن مهر في منطقتي برديس ومهستان: «لقد اجتازت الحكومة بداية بناء ٢/٦ مليون وحدة في النهضة الوطنية».

## ٤٨- زيادة إنتاج المنتجات الزراعية الريفية

ارتفع إنتاج المنتجات الزراعية الريفية من ٣ ملايين و١٠٠ ألف طن في بداية الحكومة الثالثة عشرة إلى ٤ ملايين و٣١٩ ألف طن في نهاية العام الثاني للحكومة. وخلال هذه الفترة المحدودة، زادت مساحة الدفيئات المنشأة وقيد الإنشاء من ٢٠٦٩٩ هكتاراً إلى ٢٣٢٣٨ هكتاراً.

## ٤٩- تحقيق ١٠٨٪ من الإيرادات المتوقعة في الموازنة

بحسب آخر الإحصائيات التي أعلنتها هيئة شؤون الضرائب، فقد تم في عام ٢٠٢٣ تحصيل إيرادات ضريبية بلغت ٨٠٥ آلاف و٩٢٢ مليار تومان، وهو ما يمثل نمواً بنسبة ٧١٪ مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠٢٢ (حوالي ٤٧٢ ألف مليار تومان). ومقارنة بالموازنة، فإن التقارير تشير إلى تحقيق ١٠٨٪.

## ٥٠- إطلاق ممر الشمال - الجنوب

تتمثل خطة البلاد في عبور ٢٠ مليون طن على المدى القصير (عام واحد) وعبور ٥٠ مليون طن على المدى البعيد بدخل قدره ٥٠ مليار دولار. وتخطط إيران لتحقيق هذا الدخل خلال السنوات القليلة المقبلة من خلال تطوير البنية التحتية وتسهيل القوانين.

## ٥١- تسهيل ترخيص الأعمال

كان تفعيل قاعدة البيانات الوطنية لتراخيص أحد الإجراءات المهمة التي اتخذتها الحكومة. وكان ينبغي تفعيل هذه القاعدة منذ عام ٢٠٠٧ بموجب المادة ٧ من القانون التنفيذي للأصل ٤٤، إلا أنها لم تتحقق بسبب تضارب مصالح الحكومات، وقد تابعت وزارة الاقتصاد هذا الموضوع بجدية.

## ٥٢- إطلاق الوصفات الطبية الإلكترونية

بدأ تطبيق خطة الوصفات الإلكترونية وعدم قبول الوصفات الورقية تماشياً مع تنفيذ الواجبات القانونية لمؤسسة التأمين الصحي منذ أول يناير ٢٠٢١، والتي وبالإضافة لفوائد تنظيم نظام التأمين الصحي، لها



البنية التحتية الريفية المناسبة ومن أجل تحقيق هذا الهدف، نحتاج إلى إحياء جهاد الإعمار، وهذا الموضوع من ضمن أولويات الحكومة».

## ٥٧- زيادة صادرات الأسلحة

في السنوات الأخيرة، تنوعت صادرات الأسلحة الإيرانية بشكل كبير، وأصبح للمنتجات الإيرانية العديد من العملاء، خاصة في القطاعات الأربعة «الطائرات المسيّرة» و«الصواريخ» و«الأسلحة الجوية» و«الأسلحة البحرية». واكتسبت هذه القضية قوة بعد أن بدأت الحكومة الثالثة عشرة أعمالها وركزت على القدرات المحلية، وأضيفت دول مثل روسيا إلى قائمة مستوردي الأسلحة الإيرانية، والتي جذبت عملة جيدة للاقتصاد الإيراني، بحسب بعض المصادر الخيرية.

## ٥٨- مكافحة المنظمة لتهرب البضائع والعملة

على الرغم من إنشاء النظام الشامل للتجارة وغيره من الأنظمة في مجال الاقتصاد والصناعة، إلا أن التقدم الذي حقته هذه الأجهزة كان ضئيلاً ولم تتمكن العديد من هذه الأجهزة من تنفيذ أعمالها بشكل جيد في هذا المجال. وبالتزامن مع بداية نشاط الحكومة الثالثة عشرة، وبجهود الشهيد رئيسي، قامت العديد من الهيئات ذات الأداء الضعيف، بما في ذلك مصلحة الجمارك، بواجباتها القانونية في مجال تبادل المعلومات واستكمال الأنظمة.

## ٥٩- توطين معدات الشبكة الوطنية للمعلومات

تم إبرام ١١ عقداً لشراء معدات الشبكات من الشركات المعرفية المحلية من قبل مشغلي الاتصالات بقيمة تزيد عن ٢ ألف مليار تومان بهدف دعم إنتاج معدات الاتصالات عالية التقنية وتوطين معدات شبكة المعلومات الوطنية وتماشياً مع تسمية قائد الثورة الإسلامية لعام ٢٠٢٤ بعام «قفزة الإنتاج بمشاركة الشعب».

## ٦٠- طباعة الكتب المدرسية بورق إيراني

تم منع خروج ٥٠ مليون دولار من العملات الأجنبية من البلاد من خلال طبع الكتب المدرسية للطلاب في العام الدراسي الحالي باستخدام الورق المصنوع محلياً. وبحسب بعض المنتجين، فإنه منذ سنوات في مختلف الحكومات لم يتم التركيز على مسألة إنتاج الورق وتم إهمالها. أما فيما يتعلق بإنتاج الورق والورق المقوى، فنحن مدينون للحكومة الثالثة عشرة واهتمام الرئيس الشهيد السيد رئيسي.

## ٦١- نمو إنتاج الورق ١٠ مرات

أعلن الرئيس التنفيذي لشركة مازندران لصناعة الأخشاب والورق عن زيادة إنتاج الورق بمقدار ١٠ أضعاف في الحكومة الثالثة عشرة، قائلاً: «كان قد تم سابقاً إغلاق خط إنتاج هذا المصنع، وتمت إعادة تشغيله في حكومة السيد رئيسي، والآن قد حقق الاكتفاء الذاتي».

أهمية كبيرة في مجال منع الفساد في مجال الطب ومنع هدر الموارد.

## ٥٣- إطلاق نظام الشبكات الإلكترونية

أطلق البنك المركزي نظام الشبكات الإلكترونية. والشيك الإلكتروني هو نوع جديد من الشيكات يحتوي على جميع قواعد الشيك الورقي، ويتم التحقق من صحته بالتوقيع الإلكتروني، ويتم إصداره رقمياً. ويعد هذا الشيك أكثر أماناً في الأداء والقابلية للصر من الشيكات الورقية. ولهذا الغرض، أطلق البنك المركزي تطبيق Checkad لتوفير شيك رقمي آمن.

## ٥٤- تشغيل ٦ محطات كهربائية

سجلت الحكومة الثالثة عشرة رقماً قياسياً في زيادة الطاقة الإنتاجية للكهرباء في عام واحد بزيادة ٦٠٠٠ ميغاواط من إنتاج الكهرباء وذلك على الرغم من أن خطة حكومة الرئيس السابق، حسن روحاني، لم تكن بناء محطة جديدة للطاقة، ولهذا السبب واجهت البلاد مشاكل جدية في مجال محطات توليد الكهرباء.

## ٥٥- تطور صناعة السيارات

أصدر الشهيد رئيسي، في آذار/ مارس ٢٠٢١، قراراً من ثماني بنود «لتحسين وضع صناعة السيارات في البلاد» إلى وزير الصناعة والمناجم والتجارة. وبعد مرور حوالي ألف يوم نشهد إنجازاته الرائعة في هذا المجال. وبأوامر رئيس الجمهورية تم التنسيق بين الجهات المختلفة تحت إشراف الهيئة العامة للمعايير، بحيث تم توفير القطع اللازمة للسيارات المخزنة في المواقف، وتم تخليص السيارات وتركيبها بشكل سريع. كما أعلنت وزارة الصناعة والمعادن والتجارة، أن أكثر من ٢٦ ألف سيارة تعاني من نقص في قطع الغيار بإحدى الشركات المصنعة للسيارات، تم استكمالها وعرضها في الأسواق. إن الرصد والتأكيد على زيادة إنتاج السيارات عام ٢٠٢٢ سرع في الحصول على ختم الموافقة على إقدامات الحكومة الثالثة عشرة في صناعة السيارات.

## ٥٦- الاهتمام بجهاد الإعمار

تحدث الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي في تاريخ ١ أكتوبر ٢٠٢١، أثناء زيارته إلى كهكيلويه وبويرأحمد، عن إحياء جهاد الإعمار في البلاد. وإن قبول فكرة إحياء جهاد الإعمار من قبل القوى الجهادية والشعب، دفع رئيس الجمهورية إلى الموافقة على تشكيل «المجلس الأعلى لجهاد الإعمار وشؤون العشائر وتنمية الريف» في ٦ يناير ٢٠٢٢، والذي كان أحد أهم الإجراءات العملية للحكومة الثالثة عشرة. وبحسب الشهيد رئيسي، فإن هدف الحكومة في هذه المنطقة كان إنعاش الاقتصاد الريفي لمنع تدفق الهجرة إلى المدينة. وأكد «أننا إذا قمنا بتنشيط الاقتصاد الريفي سنشهد زيادة في الإنتاج وانخفاضاً في الهجرة من الريف إلى المدينة»، لافتاً إلى أنه «لتفعيل الاقتصاد الريفي يجب توفير

